

فتح القدير

60 - { فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون } قيل هو يوم القيامة وقيل يوم بدر والفاء لترتيب ما بعدها على ما قبلها .

وقد أخرج ابن جرير وابن المنذر في قوله : { فتولى بركنه } عن ابن عباس قال : بقومه وأخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عنه في قوله : { الريح العقيم } قال : الشديدة التي لا تلقح شيئا وأخرج ابن جرير عنه أيضا قال : لا تلقح الشجر ولا تثير السحاب وفي قوله : { إلا جعلته كالرميم } قال : كالشيء الهالك وأخرج الفريابي وابن المنذر عن علي بن أبي طالب قال : الريح العقيم النكباء وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله : { والسماء بنيناها بأيد } قال : بقوة وأخرج أبو داود في ناسخه وابن المنذر عنه في قوله : { فتول عنهم فما أنت بملوم } قال : أمره أن يتولى عنهم ليعذبهم وعذر محمدا A ثم قال : { وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين } فنسختها وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عنه في قوله : { وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون } قال : ليقرؤا بالعبودية طوعا أو كرها وأخرج ابن المنذر عنه في الآية قال : على ما خلقتهم عليه من طاعتي ومعصيتي وشقوتي وسعادتي وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عنه أيضا في قوله : { المتين } يقول : الشديد وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عنه أيضا في قوله : { ذنوبا } قال : دلوا